بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

تتقدّم مؤسّسة الإمام المهدي للمرجعيّة (إمام) بأحرّ التّعازي إلى وليّ الله وحجّته في أرضه صاحب العصر والزّمان (عج)، وإلى الحوزات العلميّة ممثّلة بعلمائها وفقهائها العظام لا سيّما المرجع الأعلى للطائفة سماحة آية الله العظمى السّيّد علي الحسيني السّيستاني، وإلى جميع المؤمنين والمؤمنات في أمريكا الشّمالية خصوصاً والعالَم عموماً، بمناسبة رحيل الفقيه الكبير سماحة آية الله العظمى السّيّد محمّد سعيد الحكيم (قدّس سرّه) إلى جوار ربّه عند مليك مقتدر، وذلك في هذا اليوم، الجمعة، الخامس والعشرين من محرّم الحرام ١٤٤٣، ذكرى شهادة الإمام عليّ بن الحسين السّجاد (عليه السّلام)، الموافق للثّالث من أيلول ٢٠٢١.

لقد فارق سماحة السّيّد الحكيم (رضوان الله تعالى عليه) هذه الحياة الدّنيا ملتحقاً بالملأ الأعلى بعد حياة طالت أكثر من ثمانية عقود كرّسها في خدمة الدّين والعِلم والحوزات والعلماء والمؤمنين، إلى جانب تحمّله ظلم النّظام السّابق حيث قبع هو وعدد كبير من أسرته وتلاميذه في السّجون لمدّة طالت ثمانية سنوات ظلماً وعدواناً من دون أيّ سبب سوى سبب الانتماء والإخلاص والتّمسك بمباديء الدّين الحنيف ومذهب أهل البيت (ع) والصّمود في المحافظة على الحوزة العلميّة خدمة للدّين والمؤمنين، فدفع ضريبة باهظة كلّفته تضحيات جسام. وكان (رحمه الله) مجاهداً وعالماً عاملاً لا يكلّ ولا يملّ من التّحصيل والتّعليم والتّربية حتّى أثناء فترة السّجن إذ تعلّم وتخرّج على يديه الكريمتَين آنذاك عدد غير قليل من العلماء والمبلّغين والخطباء المنتشرين في مختلف أصقاع الأرض في هذا العصر، فضلاً عن سائر الطّلبة الّذين نهلوا من علمه قبل وبعد تلك الفترة العصيبة.

رحم الله سيدنا الفقيه الفقيد الّذي بفقده فقد العالَمُ الإسلامي واحداً من أكابر علماء المسلمين ومن أعظمهم غزارة في العلم والعطاء، وأباً ودوداً مهتمّاً بالمسلمين وراعياً لهم وسائلاً عنهم وقاضياً لحوائجهم وداعياً لهم صباحاً ومساءً لكلّ خير. نسأل الله تعالى له الدّرجات العُلا عند ربّ غفور كريم بجوار النّبي وأهل بيته (عليه وعليهم السّلام)، وأن يمنّ على ذويه وتلاميذه ومحبّيه وأتباعه وعموم المؤمنين بالصّبر والأجر، وأن يطيل في أعمار علمائنا الأعلام وفقهاء الإسلام ويمدّ في ظلالهم على العباد، إنّه سميع مجيب. ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم.

مؤسّسة إمام

MICHIGAN OFFICE
22000 GARRISON ST.
DEARBORN, MI 48124

VIRGINIA OFFICE
4000 LEGATO RD. #1100
FAIRFAX, VA 22033

(313) 562-IMAM (4626)
(877) 313-IMAM (4626)
INFO@IMAM-US.ORG

WWW.IMAM-US.ORG
I.M.A.M. IS A NON-PROFIT 501(C)3
TAX EXEMPT RELIGIOUS ORGANIZATION